

السمر والتأويلين على القماشين

جليل خليف

بطلب من
دار الشام للنشر والتوزيع
٩٤ ش. عباس العقاد - مدينة نصر - ٢٦٩٩٨٤



اهـداء

إلى شبابنا المتحفز لغد مشرق لما يحمله في
نفسه من حب للفن والابداع نقدم له هذا
الجهـد المتواضع في فن يجمع بين عراقة
التاريخ واشراقة المستقبل (فن الرسم على
القماش) ليكون بين يديه زخرا وخبـرة
يستعين به على شئون حيااته ومستقبله
وليكون له عمـلا ومهنة راقية تدر عليه
الخير والرزق الوفير والله من وراء القصد
وهو يهدي السبيل .



مقدمة

كما ذكرنا فى اهدائنا . أن فن الرسم على القماش فن عريق عراقة التاريخ ، فقد برعت الحضارة المصرية القديمة فى استخدام هذا الفن فى كل شئون الحياة من تزيين ملابس النساء والرجال والقادة والجنود ، كذلك القصور والمعابد بزخارف ورسوم وألوان هى غاية فى الابداع والرقى . ناهيك عن استخدام الحضارات القديمة فى بابل وفارس والصين لهذا الفن الأصيل . وقد بقى فن الرسم على القماش وتلوينه منذ هذه العهود القديمة وما تلاها من عصور حيث انتشر انتشاراً واسعاً بفضل التقدم العلمى والصناعى ، وهو يستخدم على نطاق واسع فى عصرنا الحالى .

ولهذا بذلنا جهدنا المتواضع لنقدم لك عزيزى القارىء هذا الكتاب لتستعين به على الوقوف على أسرار هذا الفن الراقى علنا بذلك نكون قد قدمنا اضافة هامة للمكتبة العربية وللقارىء العربى .

والله ولى التوفيق



الرسم على القماش

الألوان المستخدمة:

هناك العديد من أنواع الألوان التي تصلح للرسم على القماش وتستخدم هنا النودين الشائعين منها وهما ألوان السيلكا والتكسيلك . كما يمكن التلوين باستخدام بعض أنواع الأصباغ مثل (البيجمنت) على أن يضاف إليها أي نوع من أنواع المثبتات مثل مادة البيندر + أكسيد التيتانيوم الأبيض .

١- ألوان السيلكا:

وهي متوفرة في المكتبات التي تباع الأدوات المكتبية وأدوات الرسم والفنون وتوجد على هيئة عبوات زجاجية تشمل جميع الألوان وكذلك اللون الذهبي واللون الفضي . والعبوات لتر، ١/٤ لتر، ١/٨ لتر .

ولاستخدام ألوان السيلكا طريقة خاصة سوف تشرح لاحقاً . وجدير بالذكر أن الوسيط لألوان السيلكا (أي المحلول الذي يحل اللون) يوجد في عبوة أخرى تباع معها وتسمى ميديام .

وألوان السيلكا تصلح للاستخدام على جميع أنواع الأقمشة عدا التريكو .

٢- ألوان التكسيلك:

وهي متوفرة بالمحلات التي تباع الكيمائيات وأدوات الصباغة ... وتباع في عبوات .. والوسيط لها الماء حيث تخفف بقطرات منه وتقلب جيداً حتى تصبح سائلاً يسهل التعامل معه بالفرشاة .

الطريقة المتبعة والتي سنشرحها لاحقاً تصلح للرسم على معظم أنواع الأقمشة مثل :

الحزير الطبيعي - الحزير الصناعي -
الداكرون بأنواعه - القماش المصنوع من البوليستر - الصوف بأنواعه .

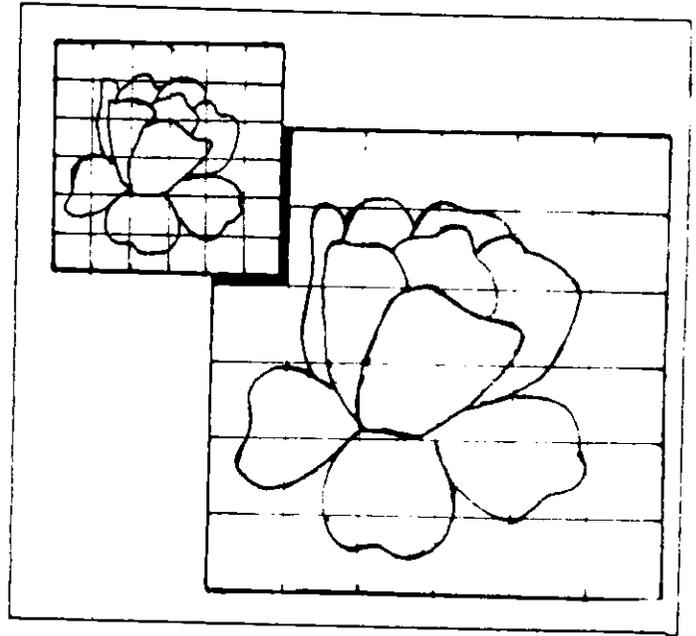
الأدوات المستخدمة:

- ١ - ورق كلك .
- ٢ - قلم رصاص .
- ٣ - قلم فلومستر .
- ٤ - دبوس إبره .
- ٥ - بودرة تلك + زهرة
- ٦ - قطعة قماش سمبكة أو مركيت .
- ٧ - بخاخه .
- ٨ - مثبت (سبرتو+ مادة تسمى الريجيتا) .
- ٩ - باليتة ألوان .
- ١٠ - فرشاة ألوان .
- ١١ - تنسر .
- ١٢ - فرشاة قلم .
- ١٣ - مكواه .
- ١٤ - ألوان السيلكا أو التكسيلك .
- ١٥ - قطعة قماش لمسح الفرش .
- ١٦ - الوسيط .
- ١٧ - قطعة من الكرتون بحجم كبير .

خطوات الرسم على القماش:

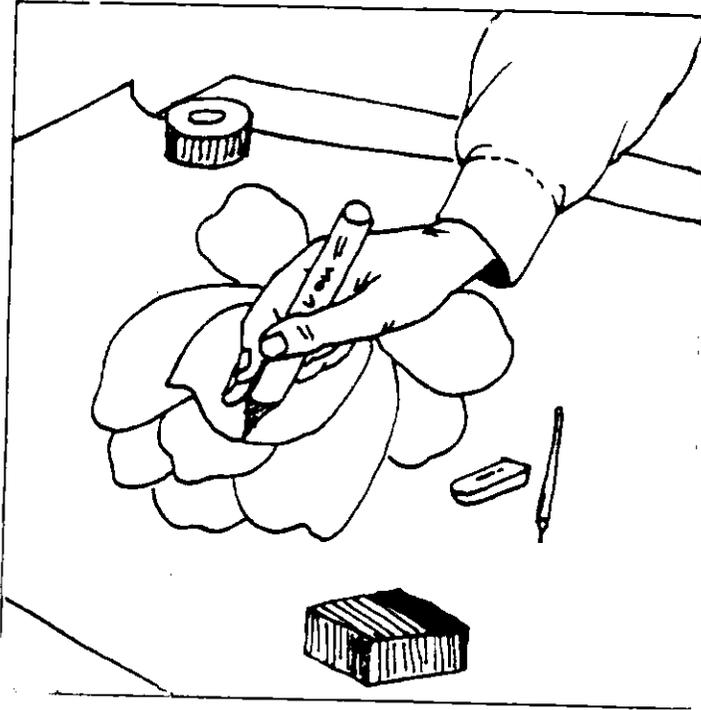
١ - يجب أن يكون التصميم مناسباً لنسوع واستخدام القماش سواء كان فستاناً أو جلباباً أو فستان سهرة - أو تايير - أو تي شيرت - وغيرها .

٢ - إذا كان الرسم صغيراً فيجب تكبيره ليناسب المساحة المراد وضعه عليها .. وذلك باستخدام مقياس الرسم وعن طريق عمل مربعات .



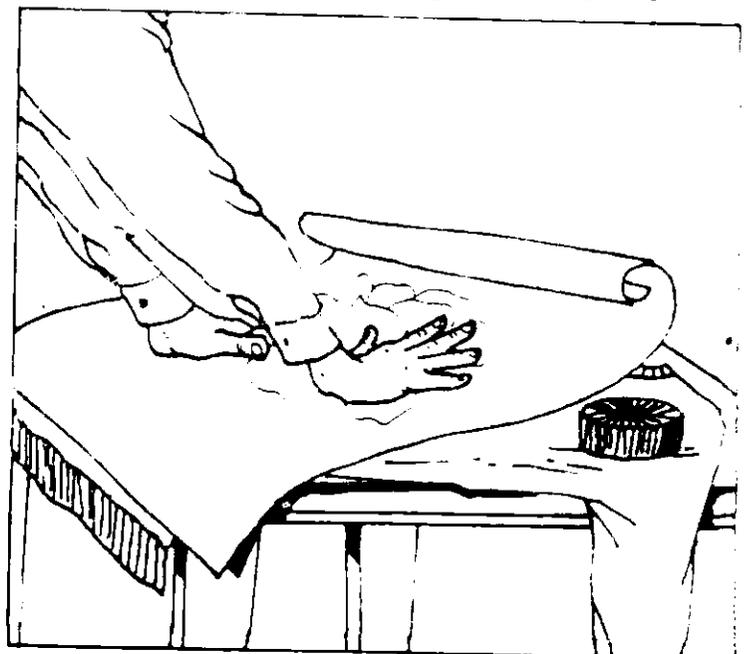
٣ - يشق التصميم المراد رسمه بالقلم لرصاص على ورق الكلك ويضبط لينتاسب مع المكان المراد رسمه عليه على القماش .

٤ - بعد التأكد من مناسبة التصميم لمساحة القماش وذلك بالاضافة أو المسح يتم تثبيت الرسم على الكلك وذلك بالإعادة على خطوط الرسم بالقلم القلومستر .

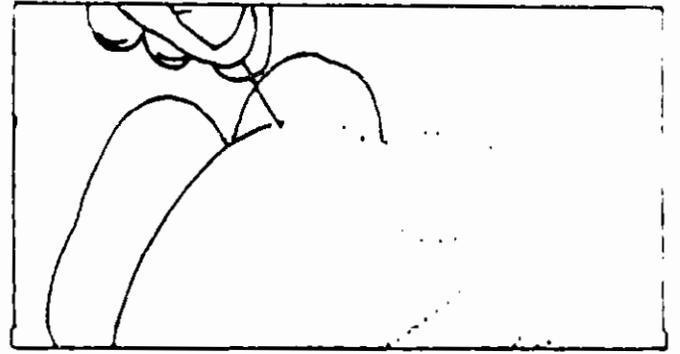
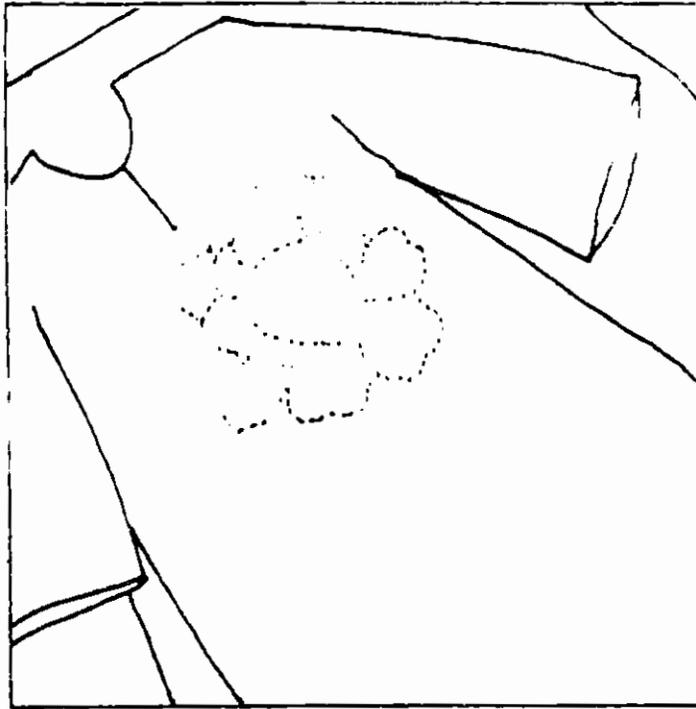


٥ - بعد ذلك يقلب الورق الكلك على الوجه الآخر .. ويوضع فوق مكان لين مثل مخده أو مرتبه مثلاً .

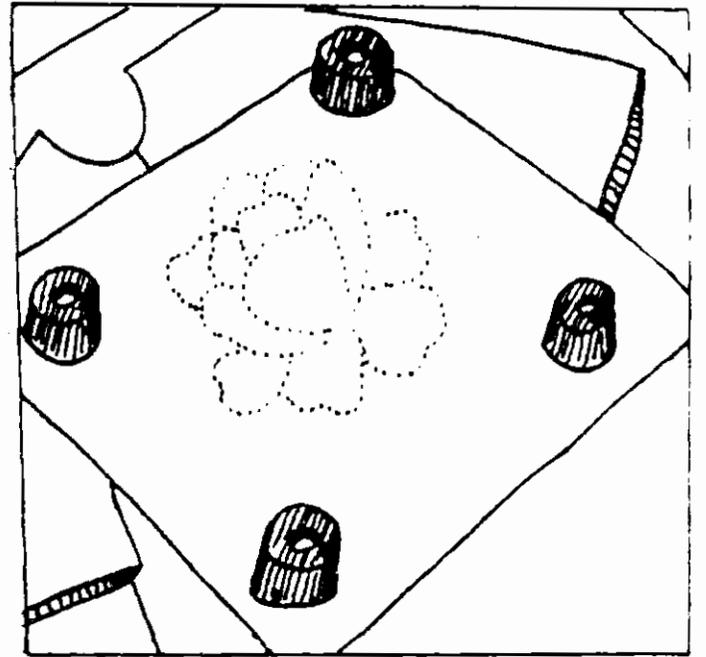
٦ - يتم تخريم الرسم بواسطة الدبوس بالمشى على خطوط التصميم وعدم نسيان أى خط من الخطوط على أن تكون الشقوق متقاربة



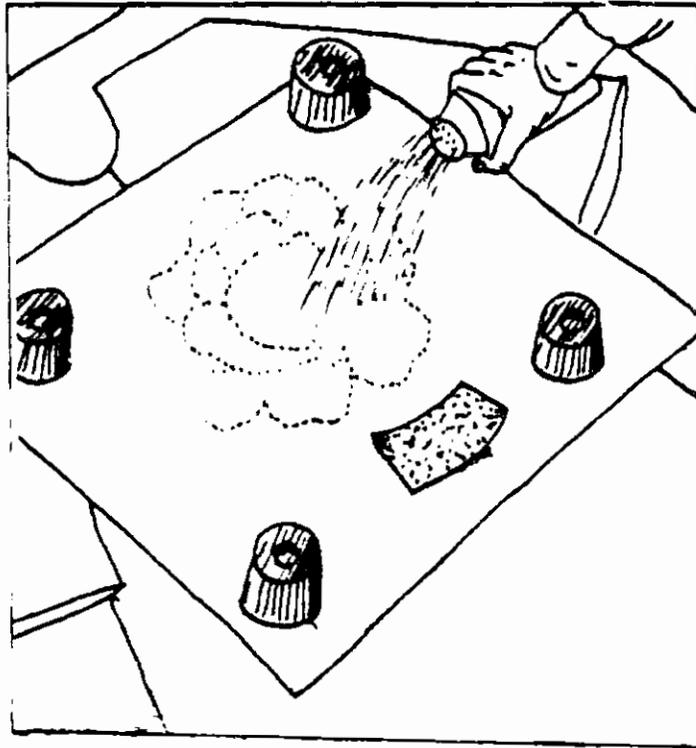
مسافة ٢ مليمتر بين الثقوب والآخر ١



٧ - يوضع التصميم بعد تخريمه على الوجه الآخر فوق الجزء من القماش المطلوب نزول الرسم عليه ثم يثبت بوضع أثقال على أطرافه .



٩ - ترفع الاثقال والكلك من فوق القماش فنجد التصميم مرسوماً على القماش وهو عبارة عن نقط متجاورة من بودرة التلك .



٨ - ترش بودرة التلك (تخلط بودرة التلك بالزهره إذا كان القماش فاتح اللون) على التصميم المرسوم فوق الكلك ، ثم تدعك البودره بقطعة المركبت أو القماش .. حتى نتأكد من أنها قد تسرت من كل الثقوب إلى القماش .. وبذلك يتم تنزيل التصميم كاملاً على القماش .

١ - نضع في البخاخة مزيج من السبرتر والريجيننا ثم يرش التصميم جيداً وذلك لتثبيت التصميم المبلر فوق القماش .

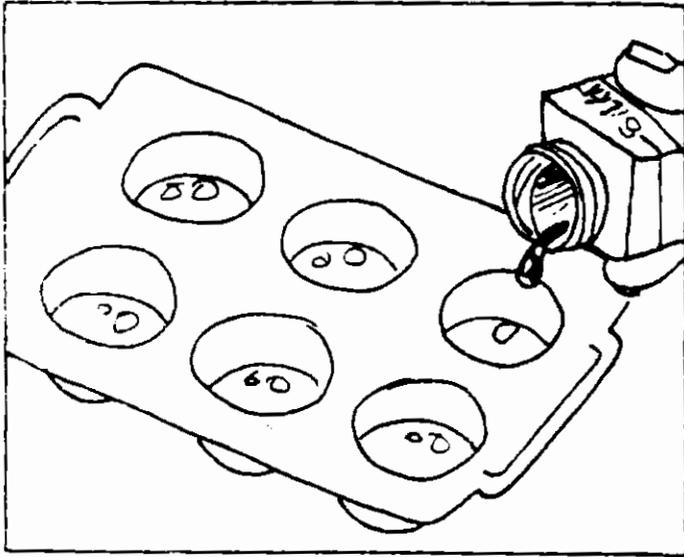
٣ - ترح عبوة كل لون على حده جيداً ثم
توضع في مكان في الباليتة . كل لون على
حده .

٤ - يوضع الفرش في كبايه أو راحة صغيرة
لفسيل الفرشه فيها بعد استعمال كل اللون
وبعد الانتهاء من التلوين

٥ - توزع الالوان في فجوات الباليتة بالترتيب
التالى :

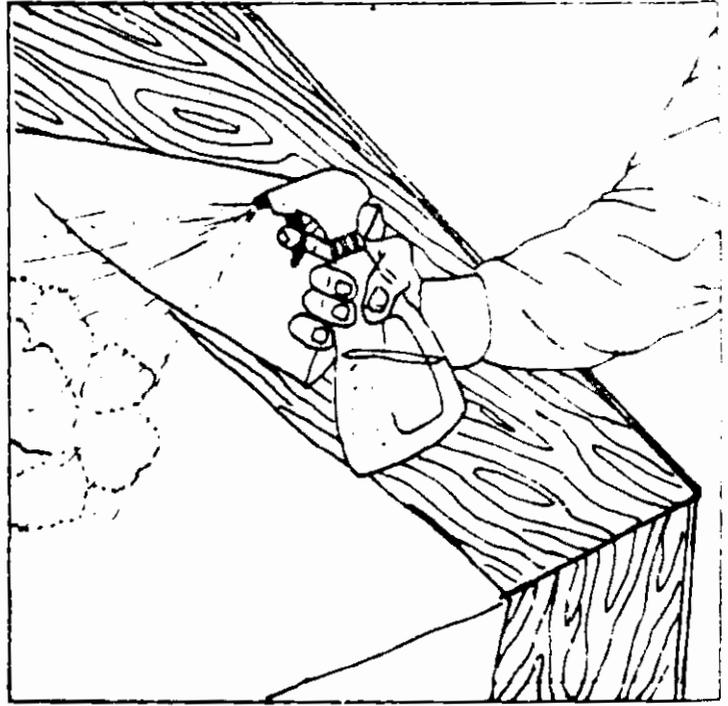
أبيض - أصفر - برتقالى فى صف

أخضر - أزرق - بنفسجى فى الصف الآخر .



٦ - تستخدم الفرشاه بعد ذلك فى التلوين
بالكيفية الآتية .

تغمس الفرشاه فى اللون المراد التلوين به
(مبتدئاً بالألوان الفاتحة) . بحيث تمسك
كما يمك القلم تماماً .. تمسح الفرشاه من
ناحية واحدة فى الباليتة بعد سحبها من اللون
بحيث يستقر أغلب اللون على جانب واحد
من شعر الفرشاه .

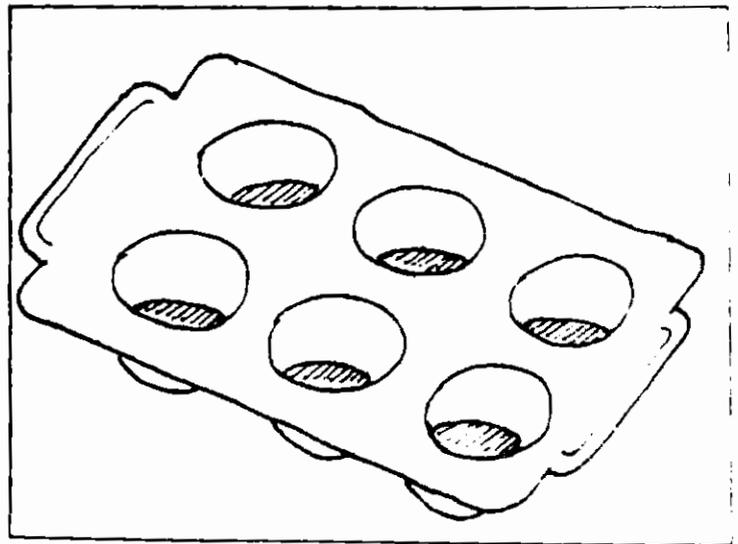


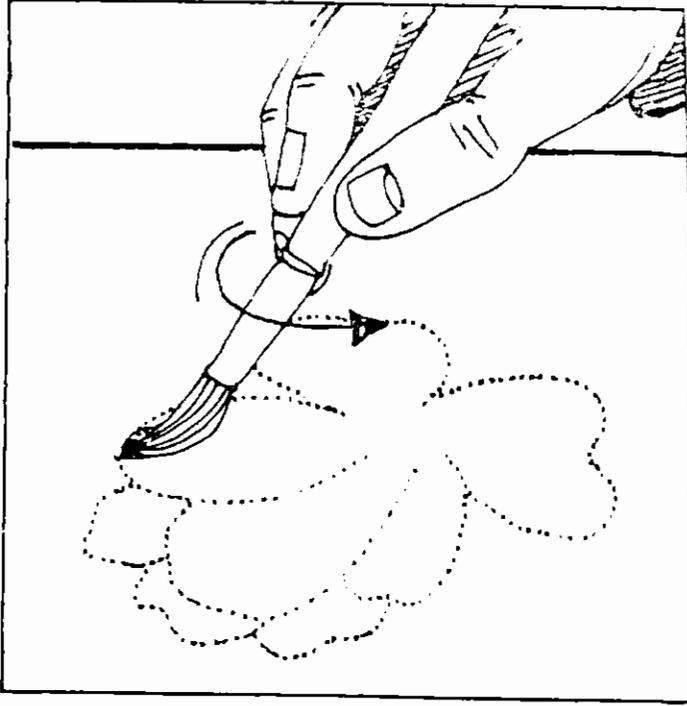
١١ - بعد قليل من الوقت بتطير السبرتو
ويصبح لتصميم ثابتاً على القماش ثم يتم
التلوين .

كيفية التلوين على القماش باستخدام
الوان السيلكا :

١ - توضع القطعة المراد تلوينها فوق قطعة
الكرتون حتى لا يظهر اللون من الخلف .

٢ - نحضر بالته لالوان



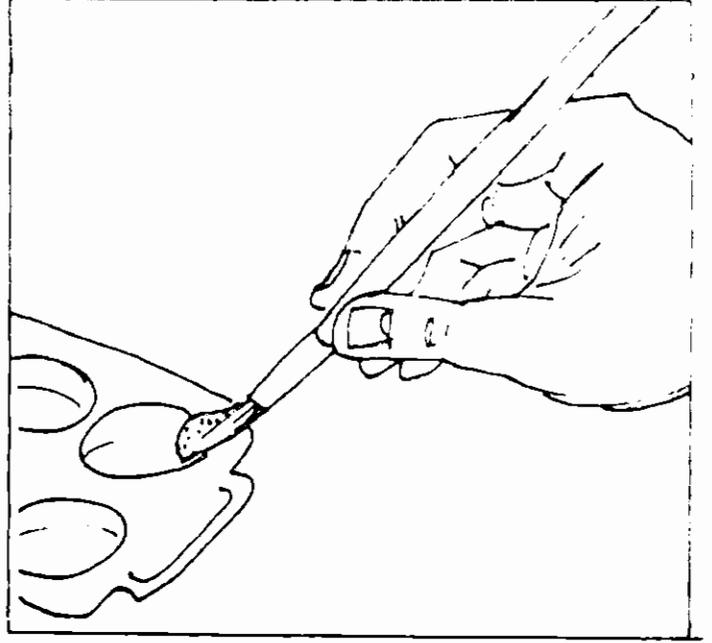


٩ - يتم تلوين كل جزء على حده .. حتى الانتهاء من تلوين التصميم بالكامل .

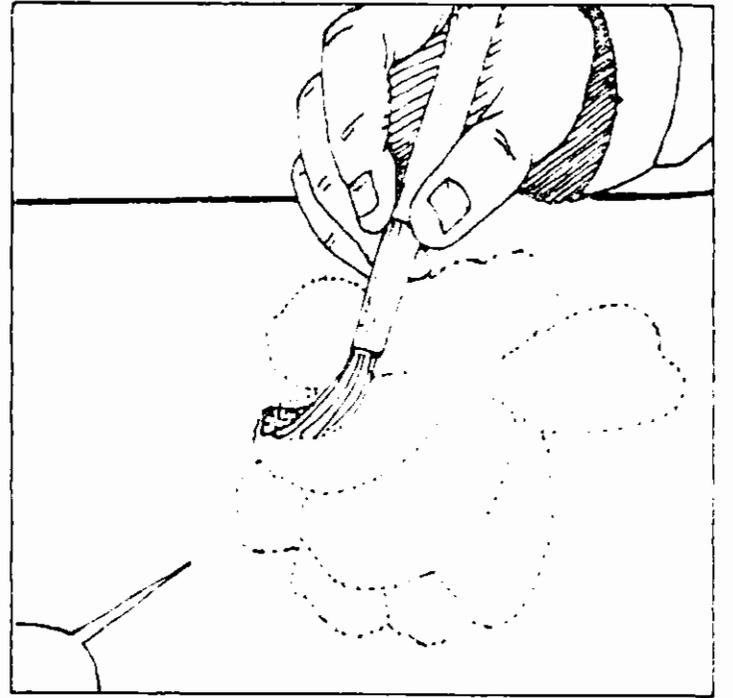
١٠ - إذا أصاب أي لون في الباليتة بعض الجفاف بحيث يصعب انتشاره بالفرشاة فما عليك إلا إضافة بعض من الوسيط (مبيد يام) إلى اللون وتقليبه حتى يصبح سائلاً سهلاً للاستعمال .

١١ - يجب مراعاة الابتداء دائماً باللون الفاتحة أي خليط من اللون الأبيض وجزء بسيط من اللون الأصلي ويخلط على قطعة زجاج جانبية ثم يلون بها القماش بعد ذلك) .

١٢ - بعد الانتهاء من تلوين التصميم بالكامل تغسل الفرشاة جيداً في التتر ثم يستخدم بعد ذلك الفرشاة القلم لتحديد أجزاء الرسم وإنارته من أحد جوانبه وهو ناحية مصدر الضوء باللون الأبيض أو الأصفر أو الورد الفاتح حسب تناسق الألوان .. أما الجانب الآخر المخالف لمصدر الضوء فيحدد باللون الأسود أو اللون الغامقة .



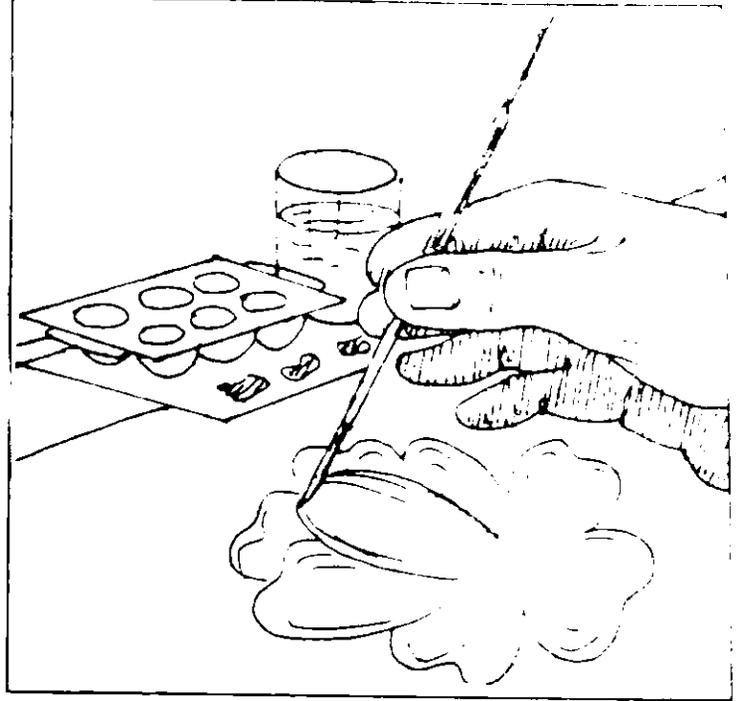
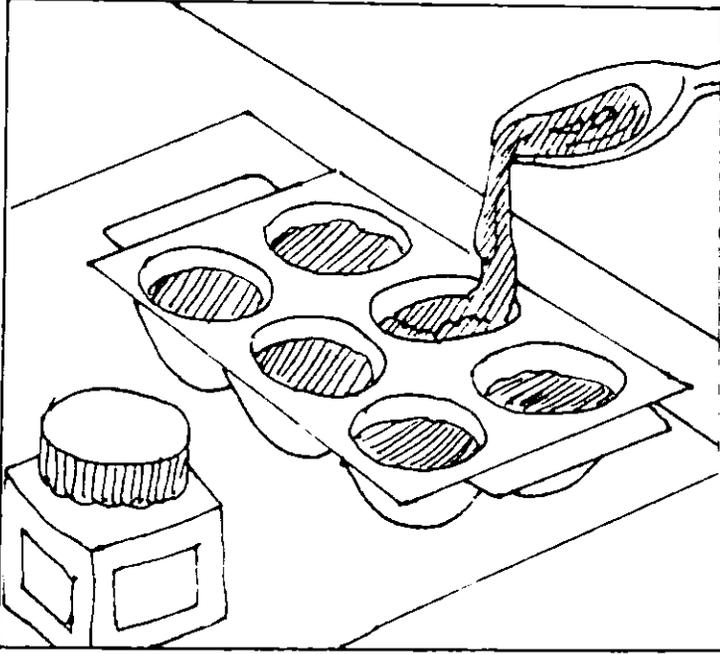
٧ - توضع الفرشاة على الجزء المراد تلوينه بحيث يكون جزء الفرشاة الذي يحمل اللون إلى أعلى - ثم تلف الفرشاة بين الأصابع ليتوزل اللون بالتدرج مع سير الفرشاة على القماش في المكان المراد تلوينه .



٨ - ثم يسحب اللون إلى الاتجاه الخارجي لعمل الظلال (الفلور) .

كيفية الرسم بالوان التكسيلايك :

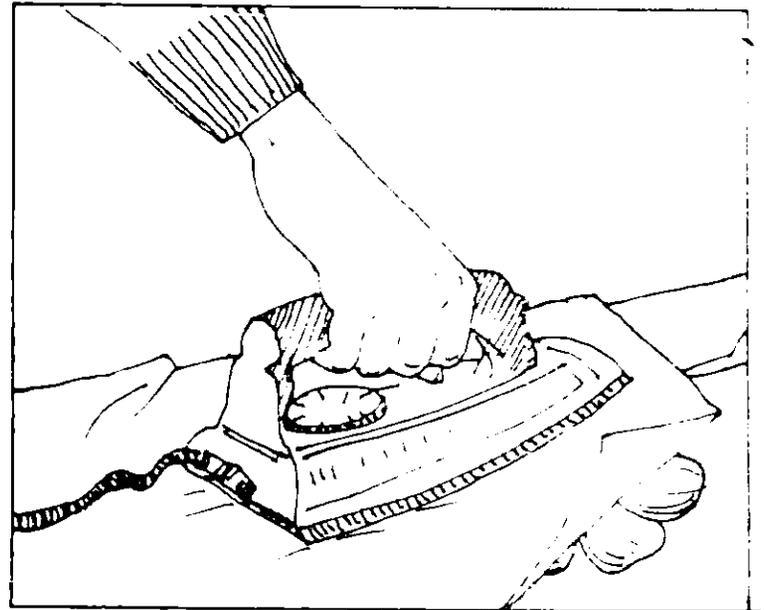
١ - تفتح عبوة اللون (أي لون) وتؤخذ ملعقة من اللون وتوضع في فراغ البالته وتخفف بقطرات من الماء ويقلب جيدا اللون مع الماء ليخلط ويصبح سائلاً سهل التعامل معه بالفرشاه .



١٣ - بذلك يكون قد تم رسم التصميم بالكامل فيرفع القماش وينشر لمدة ساعة أو ساعتين حتى تجف الالوان تماماً ثم يتم كيه بعد ذلك بمكواه منخفضة الحرارة (٥٤) مع استعمال قطعة قماش (فودره) فوق الرسم .

٢ - تستعمل الالوان في تلوين التصميم على أي نوع قماش (عدا الأكريليك والتريكو) كما سبق الشرح في استعمال ألوان السيليكا .

٣ - بعد تمام الجفاف وتركه لمدة لاتقل عن ٢٤ ساعة على المنشر . يتم كيه جيداً بمكواه على أن تستعمل قطعة قماش (فودره) عند الكوى .



١٤ - لجعل الالوان متلائمه براقه يستعان بمادة تسمى الجلبيتر تباع عند محال الكيماويات .. وهي عبارة عن بودرة من جميع الالوان . يوضع حفنه من بودرة الجلبيتر حسب اللون المراد لمعانه فوق اللون وتقلب لتخلط جيداً معه .. ثم يلون بالطريقة العادية .

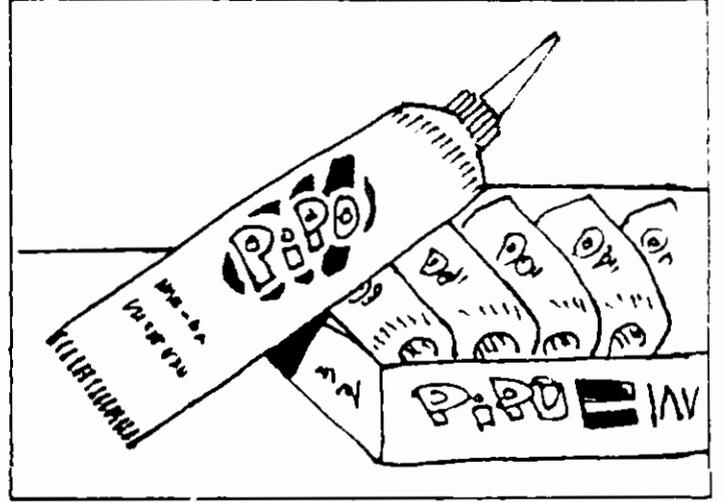
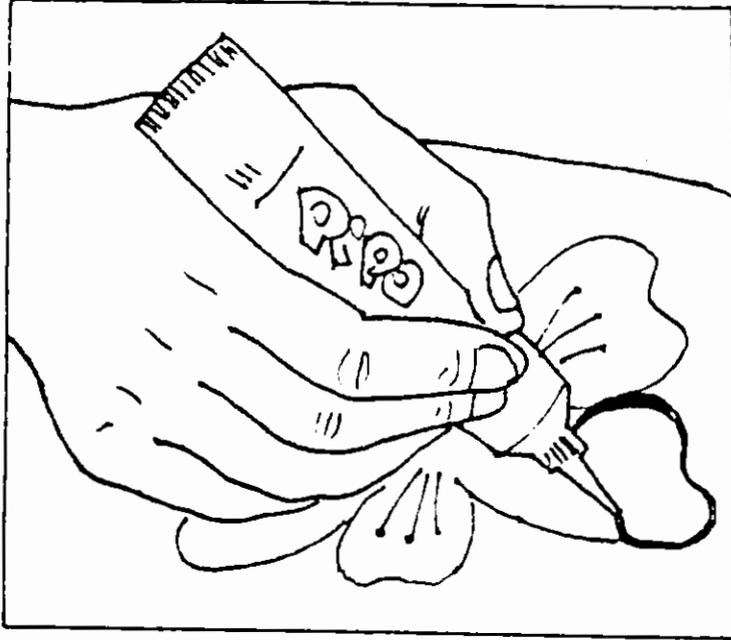
٤ - يمكن تحديد الرسم وإضافة بعض الرتوش والنقشات التي تضيف رونقاً وجمالاً على التصميم (سواء كان الرسم بالالوان السيليكا أو التكسيلاك) وذلك باستخدام أنابيب خاصة تسمى أنابيب فوم وهي أنابيب تباع أيضاً عند مكتبات الأدوات المكتبية والفنية وموجود منها تقريبا جميع الالوان وإضافة

أى من حيث اللون بنفسى رسمى وهى
تتبعها بوز ربيع والاستخدامها طريقة
خاصة

طريقة استخدام أنابيب القوم :

١ - يتم اختيار اللون المناسب للتصميم .

٤ - يثنى الأنبوبة على الخط الخارجى للتصميم
مع الضغط على جانبي الأنبوبة بإصبعي
الابهام والسبابة لتزول السائل مع ملاحظة أن
تناسب قوة الضغط مع سرعة حركة الأنبوبة
حتى يظل سمك الخط المرسوم واحداً .. ثم
ترفع الأنبوبة ويوجه بوزها إلى أعلى عند
الانتهاء من رسم كل خط .

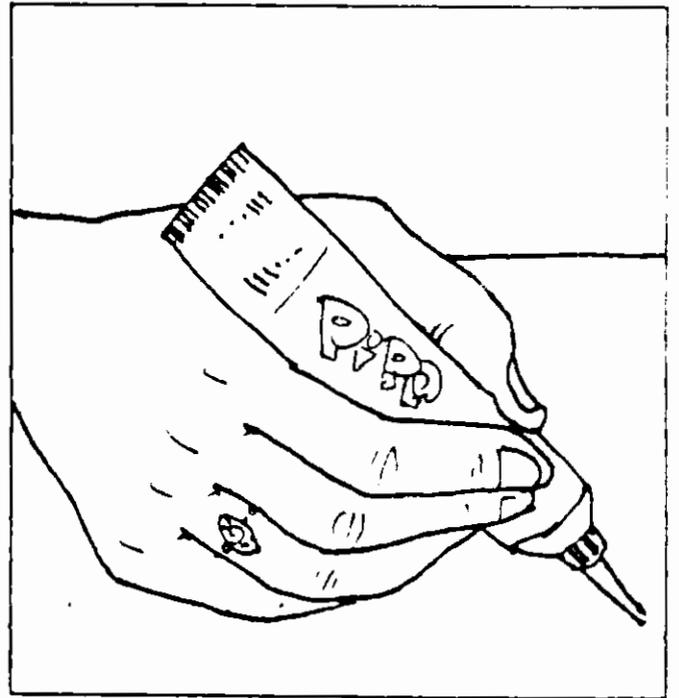


٢ - يرفع غطاء الأنبوبة من فوق البوز .

٣ - تمسك الأنبوبة مثل القلم بين الأصابع بحيث
تميل على سطح القماش بزاوية مقدارها ٤٥°
وذلك ليسهل نزول السائل .

٥ - يمكن استخدام أنابيب ذات ألوان مختلفة
على التصميم الواحد .

٦ - بعد الانتهاء من التحديد بأنابيب القوم تترك
مدة كافية حتى تجف تماماً .. ثم يتم كية
بالمكواه فوق فودره حتى يشبت .. ويمكن
زيادة سمك خطوط التحديد إلى أعلى
بزيادة الكى .



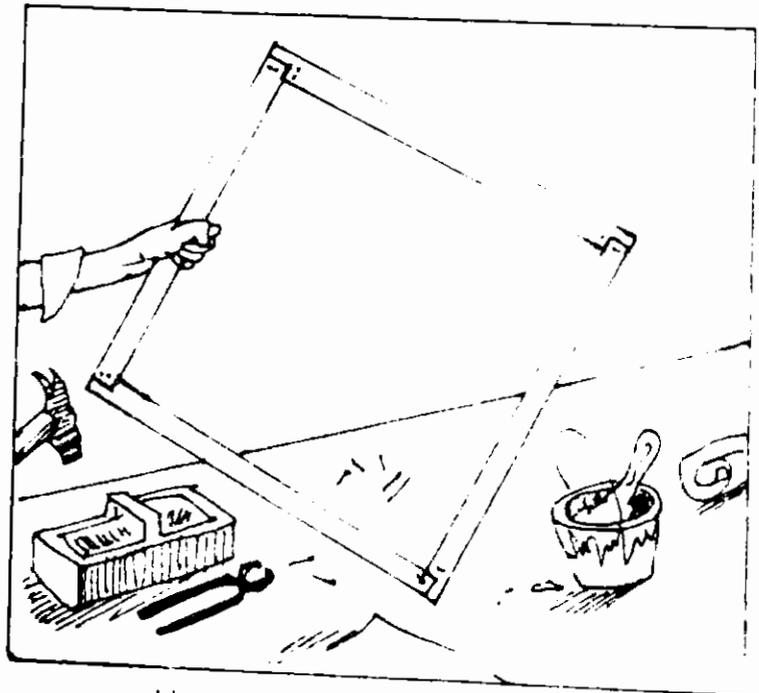
الرسم على القماش باستخدام الشابلون

وهو لوح حرير من الرسم على القماش وهو أكثر دقة من ساقه حيث أن الشابلون ينتج الخطوط خارجة منتصمة إلى القماش بشكل منتظم جداً - وأسرع ويمن ثبات وما على الرسم إلا أن يكون الأجزاء الداخلية

كما أن الشابلون تستطيع أن تطبع به نفس التصميم مرات عديدة بصورة سريعة ودقيقة .

كيفية عمل الشابلون :

١ - يعمل إطار من الخشب أكبر قليلاً من مساحة التصميم المراد نقشه إلى الشابلون .

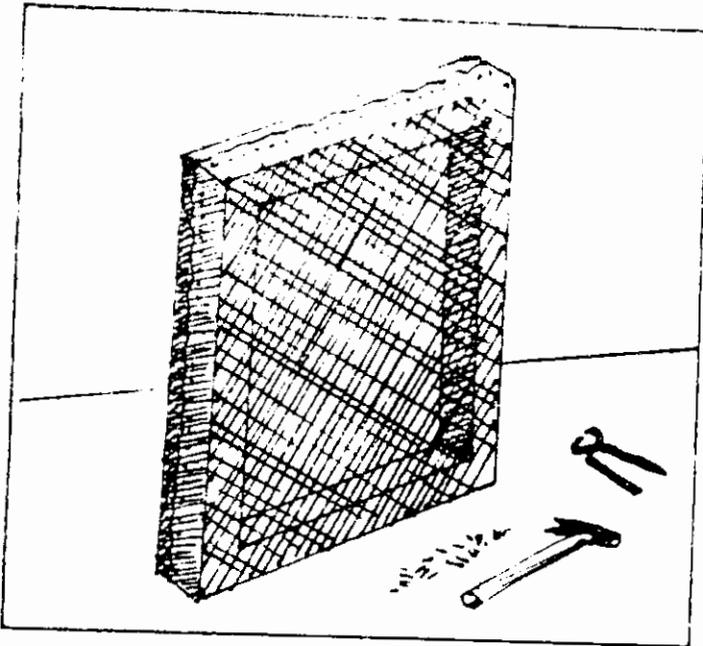


٢ - تحضر حرير للطباعة وهو نوع من الحرير مخصص لعمل الشابلون ويوجد لدى بائعي الكيمويات والألوان ومستلزمات الاعمال الفنية

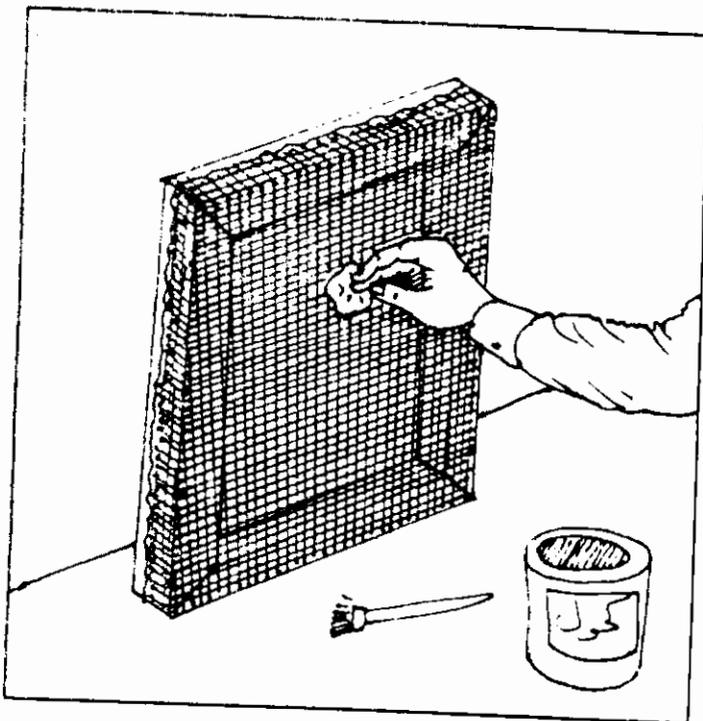
٣ - تشد الحريره على الاطار الخشبي وثبت بمسامير (توزي) فوق الخشب مع مراعاة عدم استعمال أي مسمار آخر حتى لا تتسلخ

الحريره بمسامير (توزي) يباع لدى بائعي نوازة السحدين

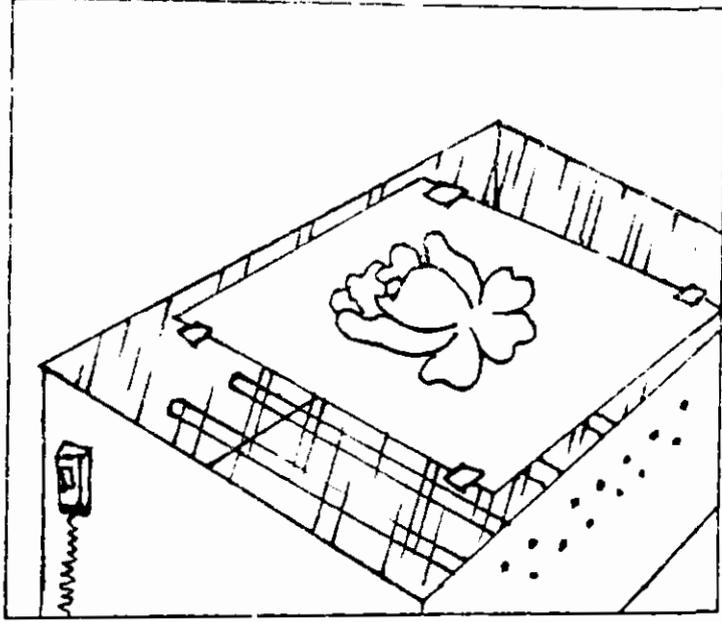
٤ - يصنع إطار الخشب بعد شد الحريره عليه كما نرى ولكنه مربع أو مستطيل الشكل .



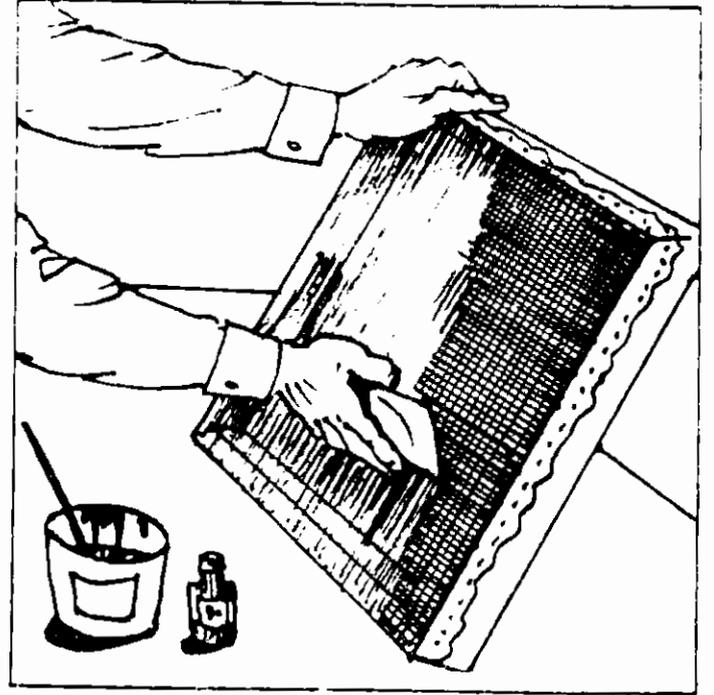
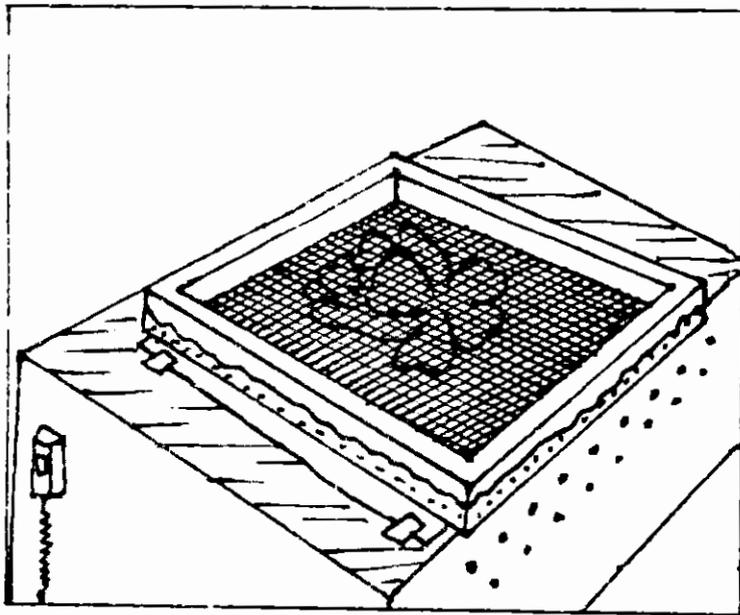
٥ - تظهر حريره من الالدهنيات والعرق العالق بها من أثر الشد وذلك باستعمال قطعة قطنية مبللة بالبنز أو الكحول .



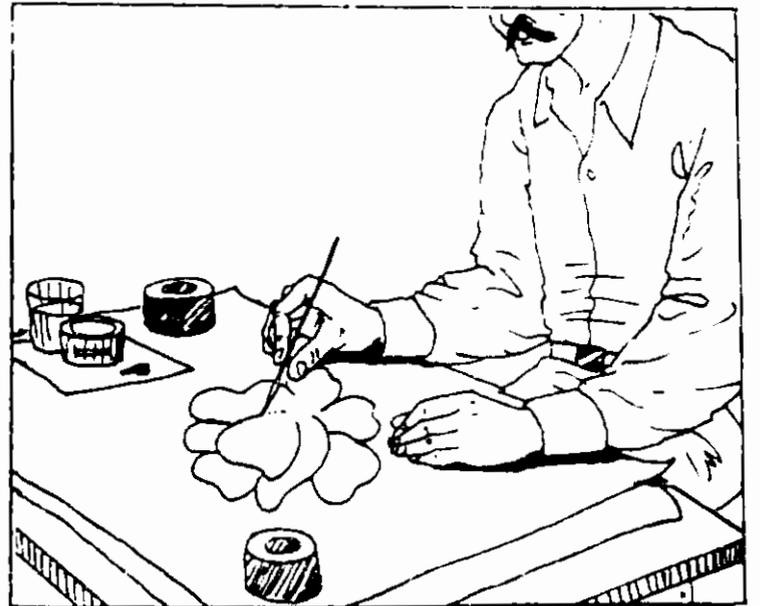
٦ - بعض سطح مسطور أو غير مسطح من
اللكر. وقد خدرة عن خليط من الجيلاتين
+ سحرومات تصوير خاصة (١٠٠) وهذه
سأء كسء مشوية حتى يلمس اللون
التكسوية والأصباغ : وذلك بمسكينة
المعجون الخاصة بماء كوكو السبارات .



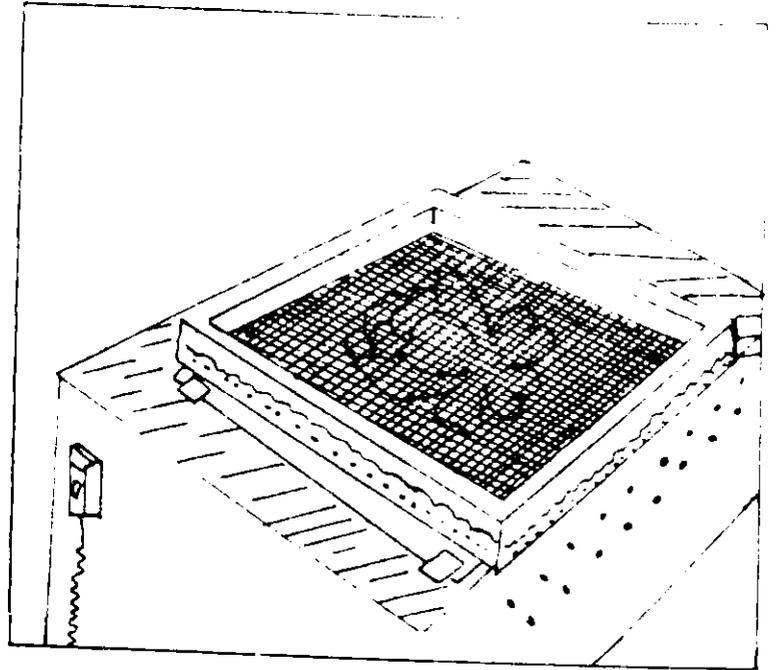
٧ - توضع الشابلون بعد جفافها تماماً وتثبت
على الوجه الخارجى فوق التصميم ..
ويوضع فوقها قطعة من الزجاج أو الخشب
الابلاكاش ثم يوضع فوقها ثقل لتثبيت
الزجاج فوق الشابلون .



٨ - يشف التصميم المراد تصويره على ورق كلك
أو اركازول باخمر الشينى المعتم أو مادة
الأويك .

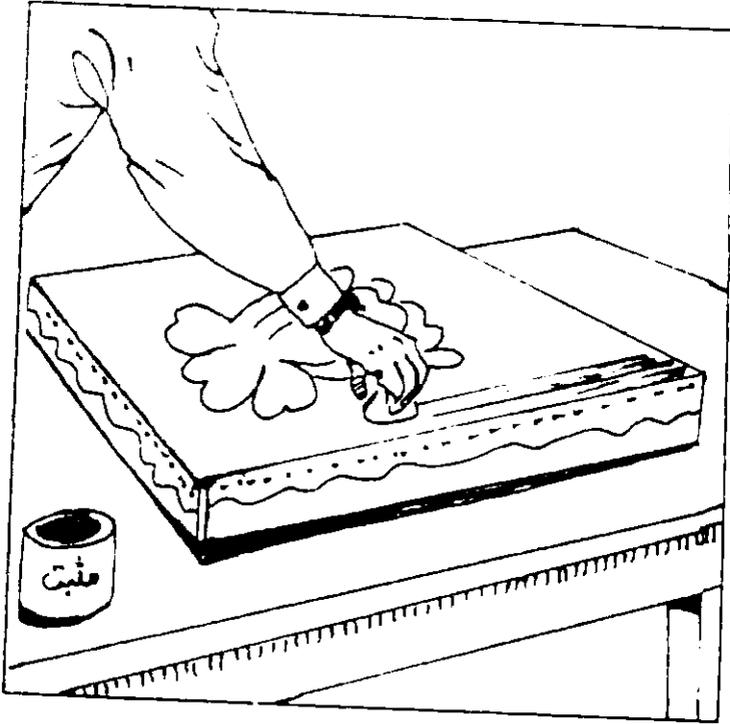


١١- بعد تصببه على سطح الشابلون وحسب
بها ثلاث دقائق ونصف تماماً



١٣- تترك الشابلون في مصدر هوائي لتجف
جفاف تاماً

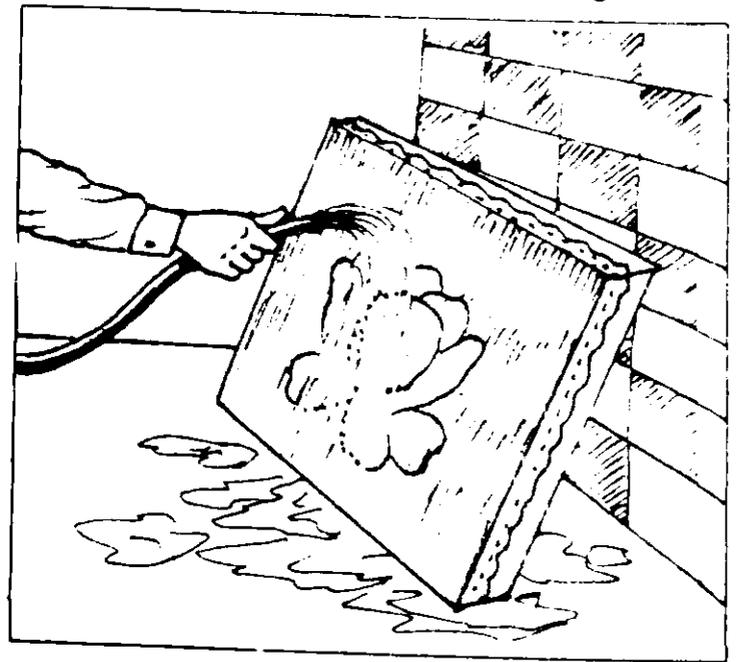
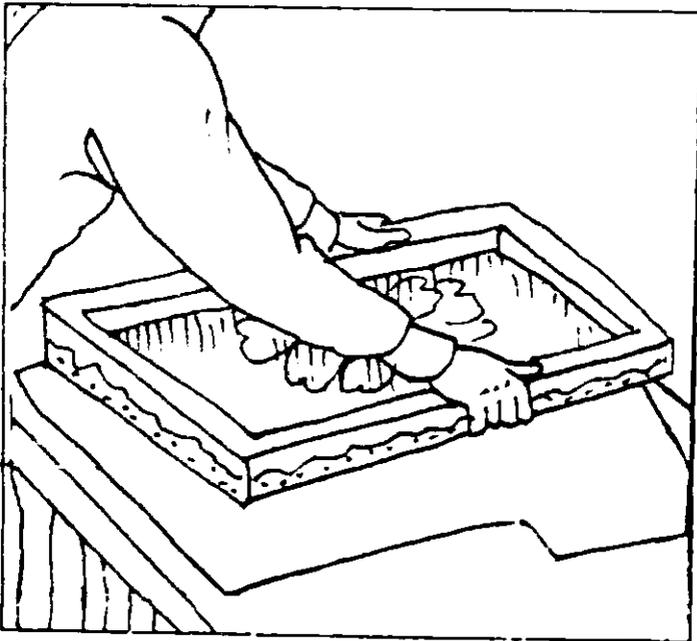
١٤- بعد جفاف الشابلون يسح وجه الشابلون
بقطعة من القطن مملدة بمادة مثبتة (تباغ
مع اللكر) ثم تترك لتجف .. وتصبح بذلك
جاهزة للعمل



١٢- تطفأ الطاولة ثم يرفع الشقل والزجاج وتؤخذ
الشابلون في الظلام إلى مصدر مائي
(حنفية بها خرطوم) وتغسل جيداً وأثناء
ذلك بضاء النور برؤية التصميم المصور على
الشابلون .. حيث بصوب ماء الخرطوم على
خطوط التصميم برفق وببطء حتى تظهر
جميع الخطوط واضحة وتفرغ من مادة اللكر.

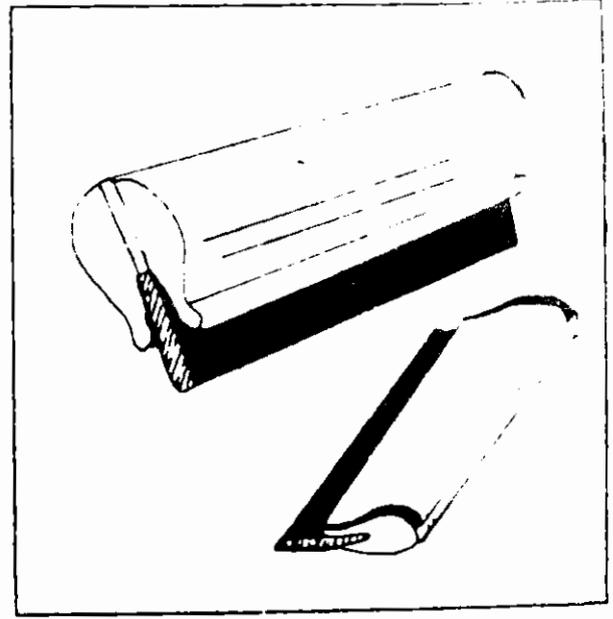
١٥- نطباعة التصميم من الشابلون على القماش
تستخدم التكميلان أو أصباغ البجمنت .

١٦- بعد ذلك توضع الشابلون على القماش على
وجهها ويوضع اللون في أعلى الشابلون
على هيئة خط عرضي



١٧- تجهز سطره (كالمبينه فى شكل

٣٢) لسحب اللون فوق الشابلون .



١٨- يسحب اللون من أعلى الشابلون إلى أسفل

بواسطة الاسطره ويكثنا اليدين .. مع

مراعاة أن يكون ضغط اليدين على

الاسطره متوازن ومتساوى .. ثم تسحب

مرة أخرى من أسفل إلى أعلى على أن

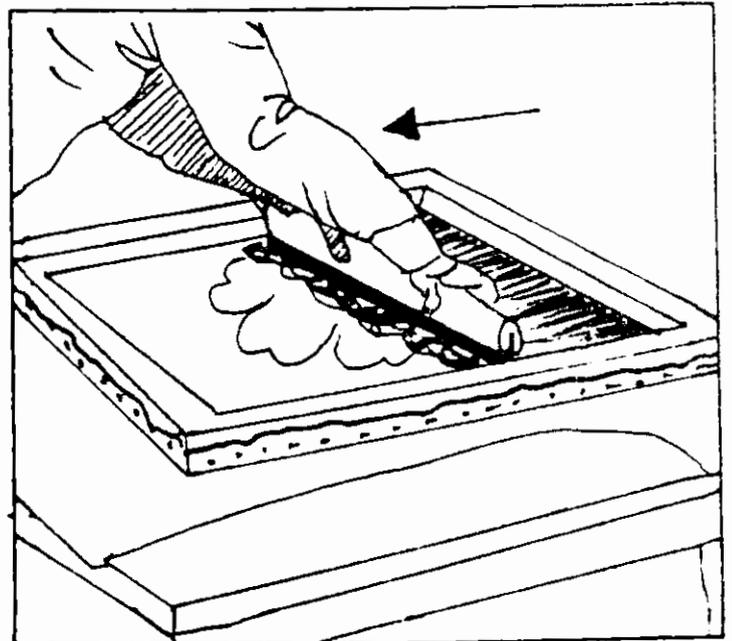
يكون اللون أمام كاوتشه الاسطره باستمرار

.. تكرر هذه العملية ثلاث مرات وذلك فى

أول طبعه حتى يتم تفتيح أجزاء التصميم

تماماً . ثم تكرر فى الطبعات التالية مرتين

فقط .

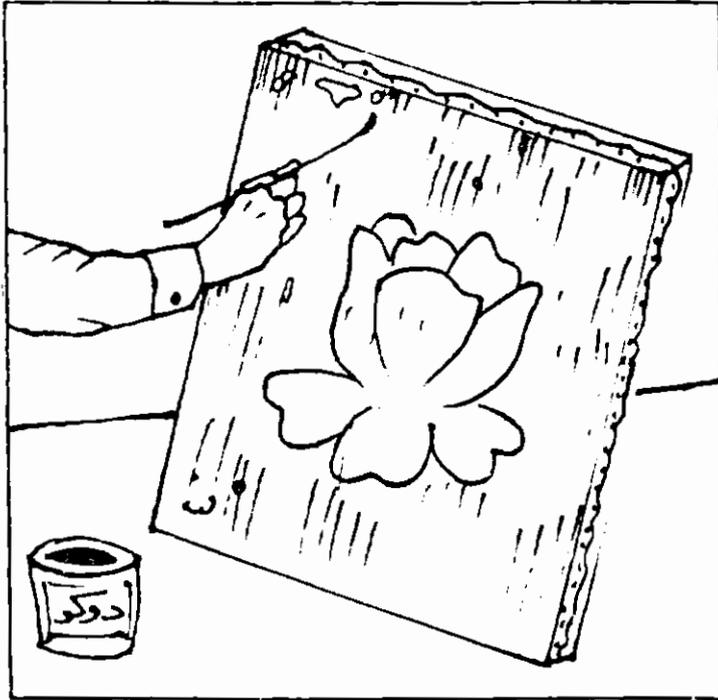


١٩- إذا ظهر أى عيب فى الشابلون أدى إلى

تسرب اللون فى مكان غير التصميم يسد

هذا التسريب بالدوكو على وجه الشابلون

الخارجى .



٢٠- بعد انتهاء العمل كله ... تغسل الشابلون

جيداً بالماء وقطعه من الاسفنج حتى يختفى

اللون تماماً - وتترك لتجف .. ثم تحفظ فى

كيس نايلون وتربط .. وكذلك الاسطره .

٢١- تلون الاجزاء الداخلية للتصميم بعد تمام

جفاف الطباعة بالطريقة المبينه سابقاً .

٢٢- إذا أردت أن تكون خطوط التصميم براقه

ومتلألئة باستخدام (الجليتر) فهناك حريره

خاصة بألوان الجليتر على أن تخلط ألوان

الجليتر بوسيط يسمى (بيرواورو) وهو

خاص بألوان الجليتر حيث يشتها جيداً .



تصميمات متنوعة



